

بيان صحفي

فلتدفن أمريكا في مقبرة الإمبراطوريات

حكام باكستان يسعون إلى تأمين انتصار لأمريكا من خلال مشاركتهم في المحادثات وهو النصر الذي لم تتمكن من تحقيقه بنفسها في معركة

حزب التحرير/ ولاية باكستان يدين بشدة المحادثات التي رعتها أمريكا في مسقط في ١٦ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، إن هذه المحادثات هي بداية محاولات لتأمين غطاء سياسي للوجود الدائم للجيش الأمريكي على عتبات بلد الطاقة النووية الإسلامية الوحيدة في العالم. وبسبب الشلل الاقتصادي وتردي الروح المعنوية لأمريكا، فإنها تتطلع إلى حكام باكستان ليمنحوها النصر الذي لم تتمكن من تحقيقه بنفسها على مدار الستة عشر عاما الماضية، ولهذا السبب أشادت أمريكا بالجهود الشخصية التي بذلها الجنرال (باجوا) لضمان عقد المفاوضات السياسية المتعلقة بأفغانستان، حيث قال رئيس أركان الجيش الأمريكي الجنرال (جوزيف دانفورد) في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ "لقد سررنا من زيارة الجنرال باجوا لأفغانستان، ومن عقده اجتماعات جيدة مع القيادة الأفغانية، وقد شاركت قيادتنا في تلك الاجتماعات أيضا".

أيها المسلمون في باكستان! من خلف المحيطات، لم يكن لدى أمريكا أي أمل في إيجاد موطئ قدم لها في منطقتنا من دون مساعدة حكام باكستان، إن السنوات الست عشرة الأخيرة من التحالف مع الصليبيين لم تجلب لنا إلا قادة عسكريين من الذين يتاجرون بأمننا ودمنا من أجل تأمين تقاعد فاخر لهم. فقد جلب لنا مشرف الذي حشد استخباراتنا وقواعدنا الجوية لتأمين الاحتلال الأمريكي الذي لم يتمكنوا من تحقيقه بأنفسهم. وذلك التحالف جلب لنا كياني ورحيل اللذين حشدا قواتنا في المناطق القبلية لحماية ظهر القوات الصليبية الجبانة، من الذين لو تركوا لوحدهم، لغرقوا منذ زمن في "مقبرة الإمبراطوريات"، مثل الإمبراطوريتين البريطانية والسوفياتية من قبلهم. وقد جلب لنا التحالف مع الصليبيين الآن الجنرال (باجوا) الذي يعمل لمد حبل الشرعية السياسية للوجود العسكري الأمريكي المنهك على عتبات بلادنا، من خلال رعاية المفاوضات مع طالبان.

أيها المسلمون في القوات المسلحة الباكستانية! لماذا الاستجابة لمطالب (ترامب) ونحن نستطيع وضع حد لأعمال البلطجة في العالم؟! إن قيادة إسلامية مخلصه تستطيع الانسحاب من الحملة الأمريكية، وتطرد سفير أمريكا شر طردة، وتأخذ على أيدي الاستخبارات الأمريكية، ومكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، والجيش الخاص التابع لها، من الذين يشنون حملة تفجيرات واغتيالات في البلاد للزج بقواتنا المسلحة في المناطق القبلية للقتال بدل أمريكا فيها. وهذا مجرد بداية. ولكن أيضا وبدلا من إجبار مخابراتنا لطالبان الأفغانية على متاهة المفاوضات لإضفاء الشرعية على الوجود العسكري الأمريكي، فإن القيادة المخلصه ستعني المجاهدين لإجبار أمريكا على الانسحاب المنزل، كما ستقف قواتنا المسلحة على خط دوراند الحدودي لاصطياد الجنود الأمريكيين الهاربين، هذا غيض من فيض ما يمكن أن تقوم بها القيادة الإسلامية المخلصه.

أطبحوا بالقيادة الطائشة التي تتاجر بأمننا ودمائنا للحصول على المغنم من أعدائنا وجني ثروات شخصية لهم، وأعطوا النصر الآن لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة حتى تتم قيادتهم من قبل الذين يسعون لمرضاة الله سبحانه وتعالى وحده.

﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئَظُنَّ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان